رابط المادة على منصة باحث

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب)1(| الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين الرسالة الاولى مسائل الجاهلية. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى - 00:02:07

هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها الضد يظهر والضد يظهر حسنه الضد الضد وبضدها تتبين الاشياء - 00:04:10

رحمة الله عليه اه المراد بالجاهلية الفترة قبل الاسلام قال ابن الاثير هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام سماها قال العرب يعني في في الجملة والا المراد العرب وغير العرب. العرب وغير العرب - 00:04:46

الحالة التي كان عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه وتعالى ورسوله وشرائع الدين. والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك وغير ذلك من الكثير المسائل التي هنا جاء معنا اكثر من مئة مسألة كما سيأتي تعدادها - 00:06:13

في هذا اه هذه الرسالة وهذا من الكتابيين والاميين. كتابيين معروف اهل الكتاب من اليهود والنصارى والاميون العرب ومن لا دين له من الديانة العرب والفرس وغيرهم من الامم. التي لا ليسوا اهل كتاب - 00:06:30

يقال مما لا غنى كما قال عز وجل هو الذي بعث في الامية رسولا منهم ومما لا غنى للمسلم عن معرفتها صحيح. لان هذه من الامور التي اذا جهلها الانسان قد يقع فيها - 00:06:53

والله ذكرها في كتابه التحذيرا منها وذكرها في سياق الذم في صفات الكفار من اهل الجاهلية الظد يظهر حسنه الظد وبضدها تتبين الاشياء وهذا تظمين الشيخ رحمه الله ظمن شطرين من بيتين من قصيدتين - 00:07:12

ضمن هذا لانك كيف تعرف حسن الاسلام اذا عرفت ما جاء ما كان ضده من الجاهلية ما كان ضده من الجاهلية. والجاهلية انواع جاهلية مطلقة والجاهلية مقيدة الجاهلية المطلقة هي الجاهلية الاولى التي كانت قبل الاسلام - 00:07:32

قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم لانها جاهلية تامة في جميع جوانبها من الشرك والكفر والضلال وعدم نور النبوات فيهم الجاهلية مطلقة وجاهلية مقيدة وهي الجاهلية بعد الاسلام في بعض الافراد او في بعض الامور - 00:08:01

في بعض الافراد او في بعض الامور مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امتي من امر الجاهلية طعن في الانساب والفخر بالاحساب والنياحة والاستسقاء بالنجوم وقال لابي ذر لما عير رجلا بامه قال ابن السوداء قال انك امرؤ فيك جاهلية - 00:08:23

وهو مؤمن احنا لكن لما عيره هذه من من خصال الجاهلية. قال اعلى كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم دل على انها قد توجد في بعض الاشخاص اشياء اما يقع فيها جهلا او غفلة - 00:08:44

او يكون من المفرطين المهم ان يكون الناس فيها يتفاوتون. تفاوتون. اما جاهلية مطلقة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا توجد لماذا؟ لان النور موجود والهدى موجود والقرآن موجود والنبي اخبر ان الطائفة المنصورة - 00:09:01

لا يزال وان الدين لا يزال قائما لا يزال هذا الدين قائما وقال طائفة طائفة من امتي منصورة حتى تقوم الساعة وهكذا لا تزال طائفة من امتي قائم بامر الله - 00:09:22

حتى تقوم الساعة ولا يضره من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس وهو في الصحيحين فهذا من حيث يعني انواعها كذلك الجاهلية الحكم هل كل من فيه جاهلية لابد ان يكون جاهليا كالكفار؟ لا - 00:09:37
يقول الجاهلية مثل ما تقدم انها نوعان مطلقة ومقيدة. اما المطلقة تلك صفات الكفر الجاهلية الاولى اه وكذلك ما كان في كبريات الشركيات والضلالات الكفرية تكون منها والقسم الثاني يعني لجاهلية آآ التي هي دون الكفر - 00:10:00
الجاهلية الفسوق ما كان من كبائر الامور التي كان عليها اخلاق اهل الجاهلية يعني من القتل والسلب ونحو ذلك والنياحة فخر بالاحساب والطعن بالانساب ونحو ذلك هذه فسوق نعم فاهم ما فيها واشدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فان انضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل - 00:10:23
تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. هنا يقول فاهم ما فيه واشدها خطرا. هناك هي اذا اقسام اذا هي منها ما هو عظيم جدا يصل الى تحدي الكفر - 00:10:57
والخسران ومنها ما دون ذلك من الفسوق والمعاصي قال فاهم ما فيها واشدها خطرا عدم ايمان القلب هذا الكفر عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ما عليه حال الكفار حتى بعد البعثة. الكفار بعد بعثة النبي - 00:11:18
يسلم على هذا الحال هذا في هذه بالنسبة للافراد يكون واقعا في الكفر في الجاهلية الكبرى لكن بالنسبة للزمان او من على اهل الارض لا نقول لا بالله لا جاهلية مطلقة لوجود الاسلام - 00:11:36
بعده المسألة الاولى انهم يتعبدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته. يريدون شفاعتهم عند الله لظنهم ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:11:57
وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها الله صلى الله عليه وسلم فاتى بالاخلاص واخبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص واخبر - 00:12:20
ورأن من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. هذه المسألة الاولى واخطرها انهم يتعبدون باشراك الصالحين يتعبدون لله باشراك الصالحين. يعني يسألونهم يعبدونهم مثل ما عبدوا اللات - 00:12:40
وعبدوا مريم وعبدوا عزيرا وعبدوا عيسى وعبدوا الملائكة وعبدوا انبياء الله ها وعبدوا ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونصرا كل ذلك يظنون ان هذا يقربهم الى الله ويظنون انه آآ يحبه الله - 00:13:00
وان الله جعلهم وسائط بينهم وبينهم قال عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يعتقدون انهم يشفعون ان الله يرظى بذلك - 00:13:21
وقال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يقول ما عبدناهم لمجرد انهم يخلقون ويرزقون وكذا لا بل لتقريبنا الى الله زلفى الدرجات الزلفى الدرجات - 00:13:37
قال وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها الشرك والكفر الاكبر فاتى بالاخلاص واخبر انه دين الله كما قال عز وجل الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبده من الا ليقربونا الى الله عز وجل. وقال - 00:13:52
اعبد الله مخلصا له الدين وقال وما امروا الا ليعلموا. يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين. لاحظ اهل الجاهلية اهل الكتاب والمشركين الاميين ثم قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك لينجي ابن القيم - 00:14:11
وقال واخبر ان من فعل ما يستحسنونه يعني من الشركيات فقد حرم الله عليه الجنة. كما قال عز وجل يعني واخبر عنهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من حصار - 00:14:34
قال ومن يشرك بالله كأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في في مكان سحيق وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركين بالله - 00:14:54
آآ ان ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء لماذا؟ لانهم كانوا يحجون ويعبدون الاصنام. كان حول الكعبة ثلاث مئة وستون صنما

يعبدونها من دون الله يطوفون بها الله يقول اجتنبوا من الاوثان - 00:15:10
وهذه وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. وعندها وقعت العداوة ولاجلها شرع الجهاد كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فتنة وليكون الدين كله لله. نعم. هذه هي الفارقة بين المسلمين والكفار - 00:15:28
وكل الرسل جاءوا في هذه المسألة. قالوا لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت آآ وشرع لاجلها الجهاد جهاد في سبيل الله قال عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. الفتنة هنا الشرك يعني حتى لا يكون شرك - 00:15:53
لا يفتن الناس عن دينهم الامام احمد في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال اتدري ما الفتنة عن فتنة الشرك نعم - 00:16:15
الثانية انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وكذلك في في دنياهم ترون ان ذلك هو الصواب. فاتى بالاجتماع في الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - 00:16:31
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. ونهانا عن مشابهتهم بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ونهانا عن التفرق في الدنيا - 00:16:51
بقوله واعتصموا بحبل بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعم. هذا اه المسألة الثانية انه متفرقون في دينهم وفي دنياهم. متفرقون في دينهم وفي دنياهم. في دينهم بانهم اه من الشتى مضطربة ومختلفة - 00:17:11
مختلفون في دينه فمنهم اليهودي النصراني والمجوسي والصابع المشركون في عبادة الاوثان على اه اصناف كثيرة وهذا ماشي كانوا على ملل شتى مختلفة وكما قال عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون احزاب - 00:17:39
احزاب كل عندهم فرح بما هو عليه من من اه يعني اه الدين والملة التي هو عليها وقال تعالى وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرعون قراءة زبرا - 00:18:34
في قراءة زبرا والزبر جمع زبور يعني عندهم كتب كل حزب لهم كتب مذاهب وقواعد يسيرون عليها هذا على قراءة زبر في الكتب كلهم كتب والقراءة الثانية زبر جمع زبرة - 00:18:54
والزبرة معروفة ما يزبر من التراب ونحوه كأنهم فرق فرق زبر تقطعوا امرهم بينهم زبرا فراقا كل فرقة لها مذهب وكتب كل فرقة لها مذهب وكتب. سماهم الله احزابا سماهم الله - 00:19:18
وهم حزب الشيطان في الجملة. وان كانوا متفرقين الا انها كلها تابعة للشيطان. زين لهم الشيطان اعمالهم اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون والمؤمنون حزب واحد وملة واحدة - 00:19:44
وطريقة واحدة وامة واحدة وجماعة سماهم الله بهذا. قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ها اهي اه وهكذا يقول ويرون ذلك هو الصواب. يرون ان هذا التفرق هو الصواب. انهم لهم - 00:20:03
يعني مذاهب شتى. فاتى بالاجتماع في الدين لقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى كلها ملة واحدة ملة الانبياء - 00:20:31
كلهم على دين واحد. الدين العام الإسلامي. اما الشرائع فإن الله جعلها مختلفة باختلاف مصالح الناس كما في هذه الشريعة الاسلامية كان فيها مسائل نسخت ها اما الملة الاسلام ملة واحدة - 00:20:46
بعث الله بها الرسل قال ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه المشركين دعوا الى ماذا؟ الى التوحيد ملة واحدة ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:21:03
آآ اذا هي ملة واحدة ان اقيموا الدين. ولا يمكن الاجتماع على مجرد المهادنات والمجاملات وكل مذهب على طريقته وحزب على طريقة من الكفر والشرك والضلالات والبدع ونقول نجتمع هذه اجتماعات هذه السياسية التي يسكت كل مذهب عن مذهب او كل حزب عن حزب للمصالح هذه لا تنفع - 00:21:22
الدين شيء واحد ان يكون على اقامة الدين وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء فرقوا دينهم بالمذاهب

هذه والاحزاب. وكانوا شيعا شيع من يتشيعون ويتناصرون عليه - 00:21:48
على هذه اه هذه الاحزاب ونهانا عن مشابهتهم فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم لما ذكر عز وجل هذا النهي عن التفرق نهى عن مشابهة هؤلاء - 00:22:07
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. جاءتهم الحجج اقيمت عليهم الحجج واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:22:33
واما اللقاء ابن عباس اسودت وجوه اهل البدعة والفرقة ابيضت وجوه اهل السنة والجماعة ونهانا عن التفرق في الدنيا فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:22:52
الى اخر الايات اه هذه ايضا نهى عن التفرق في الدين وفي الدنيا مسائل الدين ولا مسائل الدنيا نهى عن التفرق في هذا وهذا وامر بالجماعة وهذا ما ما يذكره الشيخ في - 00:23:15
في المسألة التي بعدها. نعم الثالثة ان مخالفة ان مخالفة ولي الامر وعدم الانقياد له فضيلة. والسمع والطاعة له ذل ومهانة. فخالفهم رسول الله الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة. وغلظ في ذلك وابدى فيه واعاد - 00:23:30
وهذه الثلاث هي التي جمع بينها فيما صح عنه في الصحيحين انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من وله الله امركم ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم - 00:23:53
دنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها. صحيح هذه الثلاث يقول الشيخ ان مخالفته هذه من من من صفات اهل الجاهلية لانهم تركوا الجماعة لذلك الشيخ رحمه الله في في مسائل الاصول الستة - 00:24:13
يقول لما ذكر الاصل الاول وهو الاخلاص لله. قال الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه آآ بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا - 00:24:34
وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما وردت به السنة. من العجب العجاب في ذلك فصار ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه - 00:24:55
هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا زنيق له مجنون كثير من الناس هذا اللي صار عليه الامر لو اردت ان تقول للناس اتركوا ما انتم عليه من المذاهب الباطلة - 00:25:10
من الفرق من الفرق المخالفة للسنة كالجهمية والمعتزلة والاشعرية والصوفية والضلالات هذه البدع الضلالات وقلت لهم دعوا ذلك واجتمعوا على السنة قالوا انت كيف يريد الناس ان يتبعوك ولا كذا والا ان يصيروا كذا - 00:25:24
يقول له هذي طريقة عليه الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة السلف الصالح المحكمة يأبى ذلك ويقول انت تريد الناس يكونوا على شيء واحد هذا لا يمكن - 00:25:45
كذلك لو قل للناس اتركوا التعصب للمذاهب وخذوا علموا الكتاب والسنة قلوب بما دل عليه الكتاب والسنة وقالوا وتترك المذاهب انت تريد ان تبني لنفسك مذهبا خامسا وانت تريد من ذكر ذلك من العلماء واتهم - 00:25:58
اتهم بانه آآ يعني آآ يريد ان يجعل له مذهبا والناس يتبعونه ويدعون الائمة هذا الذي ايضا من الاختلاف في الدين ثم عندهم المسألة هذه مخالفة ولي الامر لما تركوا الجماعة تفرق العرب كل قبيلة بمفرديها - 00:26:16
ويخالفون الملوك ولاة الامور ويفتخرون بانهم اه قتلة الملوك والخارجين على الملوك وكذا ها يفتخرون بها وانه لا لا تلين لهم قناة والى اخره ابينا ان نقر الظلم فينا. الى اخره ابا عمرو فلا تعجل على ابا هند فلا تعجل علينا - 00:26:40
وانظرنا نخبرك اليقين هذا يقول ايه؟ الى ان يقول ابينا ان نقر على كل هو يرون ان طاعة ولي الامر ذل ومهانة عدم ومخالفته وعدم الانقياد له انه فضيلة يتمدحون بها - 00:27:04
خالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة وغلظ في ذلك وابدى فيه

واعاد نصوص كثيرة قال من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. هذه من صفات اهل الجاهلية الذين ليس عنقهم بيعة - 00:27:32

والعجيب انك تجد اكثر من يتفاخر بهذا بعض المتنسكة. بعض الذي يظن انها ان من الدين انه لا يرى بيعة لفلان ولا لفلان ولا للملوك هؤلاء اولا لا ابايع هؤلاء الظلمة - 00:27:52

من اين هذا؟ جاءه جاءه من المذاهب المنحرفة كالمعتزلة والخوارج الذي هي جاءت من اصول الجاهلية اصول الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطعوا وان اخذ مالك وضرب ظهرك - 00:28:07

وقال للصحابة اصبروا حتى تلقون على الحوض انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا ما تأمرون يا رسول الله؟ قال اصبروا حتى تروني على الحوض وكان يأخذ البيعة على هذا كما في حديث عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:28:24

بمنشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان المهم ان هذا الامر ابدى فيه واعاد وذكر ذكر الخوارج في احاديث كثيرة - 00:28:43

صحت في في الصحيحين من عشرة طرق عشرة من الصحابة اضافة الى ما في غيرهما من الكتب التحذير من خوارج لانهم كانوا يفسدون ويخرجون على على ولاة الامور ثم ذكر قال ان هذه الثلاث وهي الاخلاص لله. ها - 00:29:03

يعني ومخالفة اهل الجاهلية في الشرك المسألة الثانية الامر بالجماعة ومخالفة اهل الجاهلية المتفرقين. والثالثة السمع لولا الطاعة لولاة الامور ومخالفة اهل الجاهلية الذين لا يرون كذلك هي التي ذكرها جمع بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله يرضى لكم ثلاثا - 00:29:29

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الاولى الاخلاص والثانية الجماعة والثالثة وانت ناصح تناصح من ولاه الله امركم. ثم يقول ولم يقع خلل في دين الناس - 00:29:49

ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها. صحيح اما ان يخلوا بالتوحيد يقع في الشرك والضلالات واما ان يقعوا يخلوا بالجماعة فيتفرقوا ويتقاتلوا ويتناحروا. واما ان يخلوا السمع والطاع - 00:30:08

يحصل من ذلك الشقاق والتفرق كلمة المسلمين. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة ولو على ما يكره وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم. نعم الرابعة ان دينهم مبني على اصول اعظمها التقليد. فهو القاعدة الكبرى لجميع مبني على اصول - 00:30:28

مخالفة للاسلام مخالفة للتوحيد مخالفة للسنة لكن اعظم هذه الاصول التقليد بالباطل لابائهم وما كانوا عليه من امور الجاهلية نعم فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم واخرهم كما قال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا - 00:30:52

قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم. ما ارسا يقول ما ارسلنا من قبلك في قرية. جميع المرسلون جميع المرسلين الذين بعثوا ها الا عرضوا بهذه الحجة. حنا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقة - 00:31:14

وعلى ملة وانا على اثارهم مقتدون لن ندعهم نقتدي بهم نعم وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير - 00:31:37

ذلك الله عز وجل لما قال وان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. قال او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون - 00:31:56

خلاص هذا الخلاصة يعني يقول لهم النذير اولو جئتكم بشيء بين عليه الدلائل البينات والمعجزات الالهية والحجج فكيف تدعونه وتقلدون؟ قالوا ايش؟ انا بما ارسلتم به كافرون لا نقبل هذه حجة - 00:32:11

حجتهم واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ وفي الحقيقة هو الشيطان الذي يحثهم على هذا - 00:32:34

يزين لهم ذلك والا مثلا لما ابائهم يدعونهم الى قتل الى قتل الانفس قتل الموؤدة وقتل كذا وقتل ابنه ان لا يطعم معه وتحريم ما احل الله له من البحيرة والسائب وتضيع اموالهم لهذه الاصنام - 00:32:48

العقل يرظى بهذا ينبغي ان ان عقولهم لو كانت ذكية تكفي في رد ما كانوا عليه لكن زينها الشيطان وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل اتاهم بقوله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى. ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة الاية - 00:33:11

قوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاء بانه لما استنكروه قال وما جدعهم الي استنكروا ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني طريقة واحدة اعظكم بها او خطة واحدة ان تقوموا لله - 00:33:39

اجعلوا قيامكم لله لا لاجل نصرة الاباء والمذاهب وما انتم عليه. لله اخلصوا في ذلك مثنى وفرادى يعني اثنين اثنين تتشاورون فى حقيقة الامر وتنظرون فى او فرادى تتأمل وحدك - 00:33:57

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جن ثم يقول المجنون تأمل انظر فيه هذا النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه جنون؟ ما فيه جنون حقيقة الامر انما ايش؟ دعايات اظهروها ويصدقها بعضهم بعضا بلا تأمل تقليد - 00:34:15

نعم وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. صحيح. قليلا ما تذكروا وهذا كله التقليد الاعمى التقليد بالباطل اما التقليد بحق التقليد بالحق هو الذي عليه اثار الحق. علامات الحق الدلائل من الكتاب والسنة. هذا لا بأس به. لان الجاهل ليس له سبيل الا - 00:34:35

التقليد لانه لا يعرف يستنبط من الكتاب والسنة فيسأل العالم والعالم يخبره ويذكر له الدليل اما بلا دليل هذا يعني يصبح التقليد الاعمى لكن قد لا يستوعب الدليل فاذا كان عالما موثوقا يأخذ بقوله ويقلده - 00:35:03

لان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم الخامسة ان امرنا بالاقتداء بالعلماء السابقين انا والسابقون السابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وهذا الذي يسميه العلماء الاتباع - 00:35:26

نسميه الاتباع والاختيار يعني ان تنظر الى قول العالم وبدليله فاذا عرفت انه له دليل على من الكتاب ومن السنة واتبعته بدليله فهذا اتباع الخامسة ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالاكثر؟ اي نعم. يقولون نحن اكثر وهؤلاء هذا عليه الاكثر وهذا عليه السواد - 00:35:45

الاعظم وهذا عليه كذا ولو كان الحق اهله قلة يغترون بالاكثرية ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغربته وقلة اهله فاتاهم بضد فاتاهم بضد ذلك واوضحهم في غير موضع من القرآن؟ صحيح - 00:36:10

يحتجون به ومع انه الذي في القرآن ان الاكثرية مذمومة. قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون وقال ولا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:36:33

وما وجدنا لاكاريهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقال وقليل من عبادي الشكور فاذا اه وقال وما امن معه الا قليل والنبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. وقال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - 00:36:51

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة فهم طائفة ولما ذكر الفرق انها تختلف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يعني الناجي جزء من ثلاث وسبعين جزءا - 00:37:16

اثنان وسبعون قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة في الحديث الاخر السواد الاعظم. وهي واحدة من ثلاث وسبعين لاحظ سماه سوادا اعظم وهو جزء من واحد من ثلاثة وسبعين ليس لانه كثرة ومقابل قلة - 00:37:33

بل لانه الحق معه هذا الذي معه فانت هذا الطريق الذي انت عليه ان كان على الصواب على السنة عليه من قبلك من كل صالح هذه الامة عليه من قبلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

عليه من قبلك الرسل الى ادم عليه السلام الصالحون من الامم كلهم على هذا الطريق اليس هذا هو السواد الاعظم؟ ام الكثرة بكثرة اه

الهالكين؟ لا العبرة هذا الطريق عليه اهل الجماعة من يومك هذا الى - 00:38:10
اول الاسلام عليه الرسل كله ولما قال قالوا في الحديث الاخر قال لنا كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:38:33
الطريق العبرة بالطريقة النبي صلى الله عليه وسلم بعث ولم اسلم معه الا طائفة قليلة. افرادا ثم تكاثروا ثم هاجروا وهم قلة مستضعفون. ها ثم فتح الله عليهم وصارت امة عظيمة - 00:38:50
ثم في اخر يعود الاسلام غريبا. ولذلك تجد اهل السنة في غربة سواء من مقابل اهل البدع والضلالات من اهل الرفظ كل عباد القبور من دون الله واهل التجهم المعتزلة والجهمية والى اطراف هؤلاء المنتسبين للاسلام - 00:39:08
ثم اخرج الى من خارج الاسلام من الامم الضالة المنحرفة الكفار اليهود والنصارى والوثنيين والمجوس والبوذيين والهند امم نسبة الاسلام فيها قليل. لكنه هو الام ان ابراهيم كان امة صانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين مع ان الناس كانوا على الشرك كان وحده - 00:39:26
اذا ليست الكثرة ليست دليلا يعرف الحق كما قال علي ابن ابي طالب يعرف الحق تعرف اهله نعم السادسة الاحتجاج بالمتقدمين. كقوله فما بال القرون الاولى ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:39:55
هنا ايضا من طريقة اهل الجاهلية انهم يحتجون بالمتقدمين ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ما سمعنا بوجود نبي وكذا في في قريش لما قالوا لذلك يعني ابائهم واجدادهم ما سمعوا فيها ولا يسمعوا بالانبياء - 00:40:24
وهم يجحدون ذلكم يعلمون ان ابراهيم كان نبيا جدهم ابراهيم واسماعيل اذا كان نبيا ومع ذلك ايش احتجوا بايش؟ بالامم الهالكة فيما بينهم وقالوا فما بال القرون الاولى؟ قال فرعون لما ظهر موسى عليهم بالحجة ها اه احتجوا يعني - 00:40:46
قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى تورط فرعون ما هو الذي خلق الناس تورط بالحجة قال الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. انت ما خلقت ولا يقول انا ربكم الاعلى - 00:41:10
يتورط بالحجة فانصرف الى شيء اخر. قال فما بال القرون الاولى اذا كان ما فيهم انبياء انت تبعث نبي فقط قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا يعزي - 00:41:27
الذي جعل لكم الارض مهد الى اخر الايات وقال عز وجل فلما جاءهم موسى بايات بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ما سمعنا بها. ها - 00:41:42
على كل آآ كلهم يحتجون بهذا نعم اما المؤمن فالعبرة عنده بالحق عنده السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه. فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم - 00:42:00
فيما ان مكناكم فيه الاية وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية هنا احتجوا يحتجون بايش قوم اعطوا قوا في الافهام والاعمال يقولون نحن - 00:42:23
من اشد منا قوة يبعث هؤلاء الانبياء الضعفاء والى كذا ويعطون فالله عز وجل رد عليهم قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وقال وكانوا من قبل يستفتحون اليهود اليهود - 00:42:46
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لعنة الله على الكافرين كانوا يرون انهم يقول يسلم ويتبعه هؤلاء العرب الجهال الجهال - 00:43:09
لا نتبعه وقالوا نحن اهل العلم نحن اهل العلم قال عز وجل فرحوا بما عندهم من العلم ونحن الذين نحفظ عندنا التوراة ما يحفظونها في صدورهم لا يستطيعون لكن عندهم ويراجعونه ويقرأون فيها - 00:43:28
ومع ذلك آآ جهدوا قال عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءه يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته موجودة في كتبهم كما يعرفون ابنائهم انهم ابناؤهم الانسان ما يخطئ في ولد بين اولاد الناس - 00:43:48
يعرف ولده لكن مع ذلك هم اه كانوا حججهم بقوة ان هؤلاء اذكياء وفهماء. مثل ما يقول بعض الجهال المنتسبين لهذه الملة يقول لك

اه علم الخلف اعلم واحكم. يعني علم الكلام. وعلم السلف اسلم - 00:44:03
لان علم السلف عندهم انه ظاهر في الظواهر بلا معرفة في الحقائق الاسماء والصفات لانه يسمونه التفويض يقول اسلم وان كان لا علم فيه يعني لا يعلمون ما معنى هذه الايات في الاسماء والصفات - 00:44:25
وعلم الخلف الذي هو التأويل صرفها عن ظاهرها. يسمونه يقول اعلم واحكم احتجوا بايش؟ بطرائق المتكلمين ويقولون ان السلف كانوا اهل زهد وورع ولا يدخلون في النظر في هذه الامور خوف من الله وورعا ها فجعلوهم كالدراويش - 00:44:41
وجعلوا مدحوا طريقة المتكلمين على طريقة السلف الذين امرنا باتباعهم الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء بانه لم يتبعه الا الضعفاء كقوله انؤمن لك واتبعك الارذلون وقوله اهؤلاء من الله عليهم من بيننا فرده الله بقوله اليس الله باعلم بالشاكرين؟ نعم. يستدلون على ضعف المذهب بضعف - 00:45:05
ما في اتباع يقولون ضعفاء الذين معك ما نراك ما احكي الا هؤلاء الضعفاء نؤمن لك واتبعك الارذلون يقولون لنوح عليه السلام وقال اهؤلاء هؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:45:36
رد الله. اليس الله باعلام الشاكرين؟ هؤلاء الضعفاء شاكرون وانتم متجبرون ما تستحقون الله اعلم حيث يجعل رسالته المهم انه الضعفاء هم اتباع الانبياء كما جاء في قصة ابي سفيان معه هرقل لما سأله عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنده علم من الكتاب - 00:45:53
ضعفاء الناس ام اشرافهم يتبعونه؟ قال بل ضعفاؤهم واولئك هم اتباع الانبياء لان الملأ ولذلك يذكر الله الذين يقول وقال الملأ من بني اسرائيل وقال الملأ من قومه الملأ عليت الناس - 00:46:15
بينما يذكر آآ المؤمنين بانهم امة فتية واما كذا لانهم يكونوا في الغالب في الاكثرية يعني من ضعفاء الناس لكن الملأ لانهم اهل تجبر وكبر يعرضون عن الحق انا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:46:39
ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعك من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه او كان امره فرط فرط. هؤلاء العلية من القول ولما ذكر عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:47:05
وما يدريك لعله يزكى هذا الضعيف او يتذكر فتنفعه الذكر. اما من استغنى فانت له تصدق. هؤلاء ما فيهم خير. ابو جهل آآ فاذا الضعفاء هؤلاء قلوبهم ازكى واولئك تسلط عليهم الشيطان والكبر. نعم - 00:47:20
التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء والعباد. فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وبقوله لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - 00:47:41
صلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. نعم. يعني من سنن اهل الجاهلية الاقتداء بفسقة العلماء وبفسقة العباد والفاسق الفسق هو الخروج عن طاعة الله. واما ان يكون بفعل الشهوات واما ان يكون بالشبهات - 00:48:01
قد يكون زاهدا ورعا من حيث الشهوات لكنه مبتدعا ضالا من حيث الشبهات هو فاسق الذي مثلا يعتقد بالاولياء وانهم يضرونه وانهم يسمعون دعاءه واذا دعاهم وانه يذبحون ويتقرب بهم الى الله وهو زاهد عابد - 00:48:19
قائم صائم هذا اذا لم يكن كافرا فهو فاسق لماذا؟ لانه وقع في بدعة عظيمة اكبر من قضيتي الفسوق بالمعاصي كذلك فسقت العلماء الذين يقولون على الله غير الحق قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرعبان - 00:48:38
لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم هؤلاء كان بعض العباد الرهبان او بعض الاحبار اكلهم الربا وقد نهوا عنه - 00:49:05
وكانوا علماؤهم من بني اسرائيل من الاحبار يأخذ الرشوة على القضاء وعلى الفتيا يكثر فيهم ذلك وعلى كتمان الحق فسق ومع ذلك يقتدون به للاسف انه وقع في هذه الامة مثل ذلك. يعرفون من هؤلاء انه صاحب ظلالة وبدعة - 00:49:27
وامور من كرة ويقتدون به في الدين كذلك العباد قال عز وجل لا تغلوا في دينكم ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - 00:49:51

ورهبانية ابتدعوها ما كتبنا عليها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوه حق رعايته فاذا هم هؤلاء طريقتهم الاقتداء بالفسق العاشرة الاستدلال على بطلان الدين. بقلة افهام اهله وعدم حفظهم. كقولهم بادي الرأي. هذه من - 00:50:05
انهم يستدلون على بطلان الدين لما يرون ضعفاء انهم مساكين فيه. من المساكين يعني يقولون تبعك بلال وعمار هؤلاء الضعفاء فانكروا. ما يريدون هؤلاء يقولون ضعفاء. قال وما نراك؟ قالوا عن نوح وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا - 00:50:33
بادي الرأي قل يا نوح انت اتباعك الذين معك اه الرذالة القول بادي الراي اي سطحيون اول ما يأتيهم كلام يقتنعون فيه. ليسوا حذاقا يفهمون ما تقول وما لا تقول وكذا. قلدوك صدقوك لانهم بسطاء - 00:50:53
ليست المشكلة ان ان عقولهم هكذا لا المشكلة المشكلة ان اولئك وان كانوا اذكياء الا ان عقول ان قلوبهم فاسدة مريضة وهؤلاء الضعفاء قلوبهم طيبة زاكية ليس فيها كبر - 00:51:13
ولا فيها يعني بغض للحق وليس فيها هوى يأسرهم ليس فيها الهوى بينما هؤلاء الملأ والكبراء فيها هوى يأسرهم وهو ما هم فيه من الشرف والجاه والمكانة لا يريدون احد ان يزعزع هذه المكانة به - 00:51:31
الحادية عشر الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم حين انتم الا بشر مثلنا. يعني يستدلون القياس نوعان قياس صحيح وقياس فاسد الصحيح ما كان فيه قياس العلة وقياس الدلالة ويعني متنازع في قياس الشبه - 00:51:53
لكن قياس العلة وقياس الدلالة هذا قياس يعني اذا صحت العلة وجدت في الفرع والاصل ها واتحد الحكم هذا قياس صحيح بشرط ما ما يخالف الدليل اذا خالف النص هو قياس فاسد الاعتبار لا عبرة به - 00:52:17
فاذا كان القياس اصلا فاسدا ها لا عبرة به اما باختلال العلة واما بمعارضة النص بمعارضة قالوا مثلا كقولهم للانبياء ان انتم الا بشر مثلنا بشر يعني ما دام فيه مقايسة - 00:52:33
كيف تصيرون انتم انبياء ونحن غير انبياء فاذا لا نقبل لا نتبعكم لابد ان يكون هذا هذا الامر اذا العقل العقل يدل لابد فيه نبي مبعوث ومبعوث اليه بصير الناس كلهم انبياء - 00:52:56
كل الناس انبياء او كل الناس ليس فيهم انبياء ما يرسل اليه ما يمكن ان لا بد يكون فيه رسول ومرسل اليه. هم قالوا لا اذا انتم نحن بشر انتم بشر لا يمكن ان تكونوا متميزين علينا بهذا - 00:53:14
وهذا غير صحيح ابراهيم عفوا اه ابليس اول من جعل هذا القياس قال ها بل انه جعل عنده قياس اولوية قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:53:29
ينبغي ان يكون النار افضل عنده في هذا الزعم. النار افضل من الطين. هم هذا قياس فاسد لان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يؤتيه من يشاء وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - 00:53:50
ميزانهم ايش؟ عظمة الجاه والمال الزعامة الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته اعلم في حقائق الناس يريدون ذلك يعني القياس الفاسد يستدلون به. يستدلون به ولذلك لما قالت آآ العرب لما قال آآ حرم الله الربا قالوا انما البيع مثل الربا - 00:54:09
بل جعلوهم قياسا معكوسا يعني كما تجوز البيع فالبيع مثل الربح لماذا تحرم الربا وهو مثل البيع انه مبادلات. مبادلة وفيها يعني مصلحة يا مصلحة بل وقالوا شيئا عجيبا لما لما جاء تحريم نزل تحريم الميتة - 00:54:41
قاسوا قياسا عجيبا واحتجوا وارسلوا الى قريش ان يحاجوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قيل من فارس وقيل من اليهود ان الله يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله. اسم الله عليه - 00:55:09
وانه لفسق. وان الشياطين لا يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم لمشركون. كان الشياطين شياطين الانس بما يوحي اليهم شياطين الجن فكتبوا الى قريش ها يقول لهم ما اه ذبحتموه ما ذبحتموه انتم بايديكم حلال - 00:55:22
وما ذبحه الله عز وجل يعني ميتا حرام الذي مات حتف انفه من الذي قتله اذا قضى بقلب فيقولون هذا لذلك يقول ابن عباس انهم يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه - 00:55:46
فانزل الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم ينكر اسم الله عليه على كل هذا اه يعني القياسات الفاسدة. نعم يعني نقول الذي شرع حرم اكل

الميتة هو الله والذي اذن بتذكيتها لتحل هو الله - 00:56:07
الثانية عشر عشرة الثانية عشرة عندك عشر الثانية عشرة نعم انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله كانوا يستشهدون بالقياس الفاسد وينكرون القياس الصحيح مقياس الصحيح هو ما توافرت فيه ايش - 00:56:28
اه اركان القياس توافرت فيه اركان القيام فهم آآ ينكرون القياس الصحيح آآ يحتجون بمقياس طيب ما الفرق بين هذين القياسين؟ نعم والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجامع والفارق. نعم هنا مسألة لماذا يعني ما الذي جعلهم يضلون - 00:56:53
لهذا انهم لم يفهموا الجمع والفرق. لم يفهموا العلة الجامعة بين الشيئين الذين يصح قياسهما يقاس بعضهم على بعض وهو القياس صحيح ولم يفهموا الفرق بين هاتين الصورتين حتى يفرقوا بينهم. يعني البيع والربا - 00:57:21
قالوا انها مبادلة مجرد مبادلة مال بمال الفرق لا ان هذه بين مبادلة فيها نساء وفيها ظلم وفيها اشياء يعني حرمها الله لأكل اموال الناس بالباطل ولا يربو في ولا يربو عند الله - 00:57:39
وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فليربوا عند الله اذا هنا لم يعرفوا الفرق بين ذلك ما وراءها من العلل والمصالح والحكم الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين. كقولهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:57:56
ولا تقولوا على الله الا الحق يا اخوان هذا ماء زائد اللي يبي يحتاج ماء اللي بيشرب ترى ماء زايد هذا الثالث المسألة الثالثة عشرة من مسائل الجاهلية انهم يغلون في الصالحين والعلماء - 00:58:18
قلوب في الصالحين بانهم اصبحوا يتبركون بهم والعلماء يغلون بطاعتهم حتى في تحليل الحرام وتحريم الحلال حتى في تحليل تحريم الحلال وتحليل الحرام وفي الصالحين ان يتبركوا باثارهم. مثل ما قال عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - 00:58:37
اجعلوها الهة بغلوبهم. وقصة معروفة كما قال ابن عباس كما علقه البخاري. قال اسماء رجال صالحين كانوا من قوم نوح هلكوا في آآ سنة واحدة فامرهم فجاءهم الشيطان واوحى اليهم ان اجعلوا لهم انصبة - 00:59:06
نعم صور كانوا يستذكرونه فمرت الاجيال حتى عبدوهم من دون الله ارسل الله اليهم نوح عليه السلام قال عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - 00:59:25
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا الى اخره غلوهم في في دينهم انهم قالوا عيسى ابن الله - 00:59:41
ومريم زوجة الله تعالى اللهم يقول وانها ام الاله فعبدوهم من دونه ثم عبدوا الصالحين ثم عبدوا الصالحين صالحيهم لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - 00:59:56
اولئك شرار الخلق عند الله. من غلوهم من غلوهم في الصالحين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلوا في اياكم والغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 01:00:16
الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات. فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت به الرسل. يعني جميع ما تقدم من المسائل ها مبنية على قاعدة وهي النفي والاثبات فهم يثبتون ما نفاه الله - 01:00:30
من الشرك والضلالات والبدع وينفوا ويثبتوا يثبتوا ما نفع الله. وينفون ما اثبته الله من التوحيد والاخلاص واتباع الرسل والايمان بهم ينفونه فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما اتاهم من الله عز وجل. يعني اتاهم من الوحي - 01:00:57
قال عز وجل ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربي هم الهدى القرآن والوحي اعرضوا عنه واتبعوا ايش متاه والانفس والظن والهوى الخامسة عشرة وذلك يقولون كما قال الله عز وجل وقالوا قلوبنا الف. نعم - 01:01:23
الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم كقولهم قلوبنا غلف وقولهم يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع - 01:01:50
بسبب كفرهم هنا من من اهل الجاهلية انهم يحتجون او يعتذرون عن الفهم بانهم آآ ما لم يفهموا كلامه مرة يقولون يا شعيب ما نفقه

كثيرا مما تقول. كلامك صعب - 01:02:10
اما على سبيل ما في قلوب ما طبع الله على قلوبهم واما على سبيل المعاندة والاعتراض كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلو واليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل عنهم وقالوا قلوبنا غلف - 01:02:32
بل طبع الله عليها بكفرها ليست هي مغلقة هم قالوا غلف قيل ان غلف انها اصلا مغلفة ما يدخلها شيء احتجوا بهذا يعني ما او غلف انها امتلأت من العلم لانهم اهل الكتاب - 01:02:50
يزعمون انهم علماء وجاء عندهم ما نحتاج الى ما عندك لذلك قال من لعنهم الله وقال بل طبع الله عليها. هي مطبوع عليها قال عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيرا - 01:03:11
افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها غير الغلف الغلاف قفل سبحان الله قال فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع. اي مطبوعة عليها. كما قال تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم - 01:03:31
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. نعم قال بظلم من الذين هادوا وحرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن وفي صدهم عن سبيل الله كثيرا واكلهم وقد نهوا عنه والناس بالباطل صدوا نسأل الله العافية والسلامة - 01:03:59
نعم السادسة عشرة اعتياظهم عما اتاهم الله منكم حتى قريش. احتجوا على النبي وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر صمم ومن بيني وبينك حجاب اعوذ بالله - 01:04:21
يعني مما قالوها على سبيل سبيل الاقرار بالواقع. واما على سبيل المعاندة اننا لا نريد ها ان نسمع لذلك يوصي بعضهم بعضا. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 01:04:45
يعني اذا تكلم اليكم يقرأ عليكم لا تسمعوا له صوت. كان يأتيهم في المجلس في مجالسهم بياديهم ويقرأ عليه ما انزل الله امر بذلك فاذا قرأ عليهم اخذوا يتكلمون فيما بينهم. ويلغون فيما بينهم ويصدون. لا يسمعون له - 01:05:02
لعلكم تغلبون. اعوذ بالله اعتياظهم عما اتاهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 01:05:22
هذا يعني اليهود ومن شابههم اعتادوا عما عندهم من العلم بكتاب الله التوراة والانجيل او من بعدهم بكتب السحر وزعموا ان سليمان كان ساحرا ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - 01:05:43
لانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيعة. هم لما جاءهم الكتاب وهو القرآن ها واخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا لما معهم يعني من الكتب التي معهم التوراة صدق لها - 01:06:15
نبدو نبذوا هذا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ولم ولا ونبذوا التوراة لم يأخذوا بما فيها من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وما معه كأنهم لا يعلمون. تحولوا من اهل علم الى اهل جهالة بالصد - 01:06:29
حالهم اصبحوا كحال اهل الجاهلية الذين لا علم عندهم واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان. هم قالوا سليمان ساحر نحن نتبعه في هذا لانه كان ساحر وكان - 01:06:46
اللهم كفر سليمان لان السحر كفر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الشاهد من من ذلك انهم تركوا الوحي اتبعوا السحر وصار بعض اصحاب الطرق الصوفية يفعلون ذلك يتعاملون بالسحر والكهانة وتركوا الوحي والقرآن - 01:07:01
اعوذ بالله السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. هنا من من ضلالاتهم انهم ينسبون الباطل الذي هم عليه هم عليه للانبياء - 01:07:26
قالوا السحر الذي يتعاملون به كان سليمان يسحر ساحرا. كذبوا عليه كذبوا على الانبياء كثيرا فمن ذلك هذا آآ قالوا آآ واتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني قالوا ان سليمان كان. قال عز وجل وما كفروا سليمان. هذا كفر - 01:07:47
ينسب الى سليمان النبي وقالوا نحن على ملة ابراهيم اليهود قالوا نحن على ملة ابراهيم والنصارى قالوا نحن على ملة ابراهيم. والمشركون قالوا ذلك ايضا نحن على ملة ابراهيم فرد الله عليهم قال ما كان ابراهيم يهوديا - 01:08:07

ولا نصرانية ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين هذه الطوائف الثلاث ليس منه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله ولي المؤمنين - 01:08:24
اذا قال ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى يعني هم كانوا يقولونها ابراهيم واسماعيل كانوا هودنا النصارى يقولون كانوا نصارى واليهود يقولون كانوا يهود - 01:08:42
يزعمون ذلك قال ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله انهم كتموا شهادة الله ان ابراهيم كان حنيفا ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذه وصايا ابراهيم ويعقوب - 01:09:01
ويعقوب اوصى ابناءه من بعده والانبياء جاءوا بذلك على كل النا انهم ينسبون ضلالاتهم وكفرهم الى الانبياء نعم الثامنة عشرة تناقضهم في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. نعم - 01:09:22
هذا متناقضون ينتسبون الى ابراهيم وهم لا يتبعونه ملة ابراهيم الحنيفية ليسوا على الحنيفية لا هؤلاء ولا هؤلاء لا في حقيقة الامر بل ولا في النسبة يعني نسبة يقول ينتسبون يهود وينتسبون مذاهبهم هم لهم ايضا مذاهب عندهم - 01:09:50
فلا وتركوا طريقة ابراهيم وتركوا ملة ابراهيم وتركوا الحج الذي هو من ملة ابراهيم والبيت الذي بناه ابراهيم وهم يقرون بذلك لكن تركوه قال عز وجل ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا - 01:10:11
وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم علامة هناك ابوكم ابراهيم الذي تزعمون انه ابوكم خطاب لاهل الكتاب ها؟ العلامات موجودة. ومن دخله كان امن ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - 01:10:28
فان الله غني عن لماذا؟ لان اليهود قالوا نحن نتبع ابراهيم ولا نتبعك ولا نحج حج ركن من اركان الاسلام ودعا اليه ابراهيم كله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر - 01:10:47
الى اخره. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين الى اخره. نعم التاسعة عشرة قدحهم الذين ينتسبون للائمة تجده يقول انه شافعي وحنبلي ومالكي وحنفي وهو يخالفهم في الاعتقاد - 01:11:03
تجده معتزليا او اشعريا او صوفيا وهو خلافه ما كان احمد ولا مالك ولا الشافعي ولا ابو حنيفة ما كانوا لا على مذهب الاعتزال ولا الاشعرية ولا الصوفية ولا هذه - 01:11:24
كانوا على السنة تبع السلف تجده يقول انه حنبلي او شافعي او مالكي او حنفي وهو على هذه اما ما تريدي صوفي والا قبوري والا اشعري. وهو يقول انه حنبلي ومالكي شافعي او كذا احد المذاهب - 01:11:39
ينتسبون الى هؤلاء ويخالفون في الاعتقاد في اصول الدين وينتسب اليهم في فروع الدين والامر آآ في فروع الدين المخالفة والموافقة اسهل من المخالفة في في العقائد سبحان الله. نعم - 01:11:58
التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين. بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. يعني بعض الصالحين يكون له اتباع يكون له اتباع اما من تلاميذ او مذهب - 01:12:13
يقول انظر الي هذا انظروا الى هذا الذي فعل هذا. هذا يتباع فلان ترى الصوفية والقبورية والرافضة ينتسبون للاسلام يقول هذا تبع محمد صلى الله عليه وسلم يعبدون القبور من دون الله والرافضة ماذا يصنعون في ضلالات - 01:12:35
تجد هؤلاء يقولون هذه اتباع محمد انظر اليه فلولا انه كذا ما كان اتباعه كذا وهذه ايضا ليست لان لان ليس كل الاتباع على الهدى ليس كل الاتباع على هدى - 01:12:57
انظر الى اتباع اليهودية هل هم على طريقة موسى عليه السلام؟ النصرانية على طريقة عيسى عليه السلام كلهم خالفوا خالفوه كليا فلا يذم هؤلاء الانبياء باتباع بافعال اتباعهم. كذلك اتباع الصالحين - 01:13:11
كذلك اتباع الصالحين من المذاهب الائمة اتباعهم يكون منحرف ما يذم الامام والعالم باتباعها ولا لا هؤلاء رد افعالهم لهم نعم العشرون اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم. ليش انت اكثر قدحهم اعتقادهم - 01:13:27
اعتقاد اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه السلام. هنا

المخاريق المخاريق ما يعني ما هو خارق للعادة. الخارج عن العادة. العادة مثلا - 01:13:56
ان المرأة العقيم اذا كبرت في السن انها لا تلد لا تحمل ولا تلد. اصلا عقيم ثم كبيرة في السن ابراهيم ها ولدت وامرأة زكريا ولدت هذا خارق للعادة وهكذا - 01:14:18
ان الحية تتحول العصا تتحول الى حية خارق للعادة. العادة ان العصا عصا تبقى كما هي خارق للعادة لكن هناك الخوارق على ثلاثة اقسام خارق للعادة تكون مع الانبياء فهذه معجزات - 01:14:38
وخارق للعادة تكون مع الصالحين من غير الانبياء فهذه كرامات وخارق للعادة تكون مع الفسقة والفجرة فهذه مخاريق شيطانية خاصة ما يكون من السحرة الذين يتخذون اشياء يغرون بها الناس. تجده يقول يدخل في النار - 01:14:57
يخرج من كذا ويجعل حديد في بطنه يجعل بطنه في حديد ويخرج من هنا ولا يظره كل هذه من مخاريق السحرة هم كما يفعلون ذلك. يقول يعتقدون في محاريق السحرة - 01:15:17
وامثالهم انها من كرامات الصالحين وكرامات الصالحين والكرامات بصفة عامة اختلف فيها. هنا يقول اه ونسبته للانبياء كما سبه لسليمان. يعني بعضهم الذين يتخذون من السحر ذلك يقولون كما قالت اليهود. سليمان كان يعمل بالسحر اذا نعمل بالسحر - 01:15:31
الشيء الثاني الناس كرامات الاولياء على ثلاث مذاهب مذهب المعتزلة الذين نفوا الكرامات مطلقا وقالوا كل ما ليس للانبياء فهو سحر سحر ما في كرامات صالحين مذهب المعتزلة انكروا الكرامات. يقول لانها اما معجزة انبياء - 01:15:52
واما مخاريق سحرة. ما في شيء يخرج على اليد الصالحة وهذا الضلال لانه يعني قصة مريم يأتيها مريم ليست نبية وليست ساحرة ويأتيها كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا - 01:16:17
قال يا مريم اين لك؟ انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاذا هي هل هذا هذا موجود؟ ليست نبية ولا ساحرة. امرأة صالحة صديقة وامه صديقة - 01:16:34
اصحاب الكهف الصالحون عاشوا ثلاث مئة سنة هل ننكر ذلك الله مدحهم بانهم صالحون وليسوا انبياء اذا هي من كرامات الاولياء وليست من مخاليق السحرة ولا من معجزات الانبياء وهكذا ما صار مع الصالحين في بعد ذلك وتراجع لهذا الكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. شيخ - 01:16:50
قرر ذلك تقريرا يعني من حيث ذكر الاخبار وتفصيل المسألة القسم الثاني من ان اقر كرامات الاولياء ولم يجعل لها ضابطا جعل العبرة بالولاية وجود الكرامة اذا وجد الكرامة موجودة الولاية بغض النظر عن فعل ايش - 01:17:17
هذا الرجل قد يكون من فجرة الناس والفسقة فاذا رأوا على شيئا من المخاريق على يديه ها قالوا هذا ولي انتهى هذي علامة الولاية وهذا غير صحيح لطريقة ايش بعض الصوفية اخذ بمذهب الاشاعرة. خلاف مذهب المعتزلة - 01:17:41
وهذا غلط لانه قد يفعل قد تظهر على اشياء شياطين على تفعل اشياء بهذا لتغر الناس يفعلها الشياطين لتغر الناس ومما يذكر في هذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ان انه كان لما كان محبوسا في في سجن القلعة - 01:18:02
ان واليا من ولاة بلاد الترك المسلمين هناك آآ خرج في الصيد فتاة في البرية فارق جماعة الذين معه كاد ان يهلك خرج له شخص وهو قال انه الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 01:18:25
ودله على الطريق فقال لقد هم يسمع بابن تيمية قال وجدته في البرية وادلني على الطريق. فذكروا ذلك شيخ الاسلام وقالوا له يعني قال انا كنت في تلك الفترة في السجن. ماني في - 01:18:46
ماني موجود. فقال بعض الناس لعله يا شيخ هذا ملك من الملائكة قال الملائكة لا يكذبون. هذا يكذب يقول ابن تيمية. يقول انه ابن تيمية ها مرت على بعض العلماء ظن ان هذا ملك لا قال هذا شيطان - 01:19:02
هذا شيطان او قد يكون من صالح الجن لكنه كذب قد يكون واما ان يكون اراد احسانا واما ان يكون اراد استدراج الناس وهذا ما يحصل يتمثل لهم الشيطان عند يسمونه الحظرة. يعني عند في بعض الموالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك. يرون النبي

عليه الصلاة - 01:19:18
ويأتيهم ويحلفون ايمانا انهم رأوه وهم انما رأوا جنية ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لم يحيا ولم يخرج من قبره. هذا خلاف خلاف الواقع. خلاف سنة الله ولذلك لما زعم المختار ابن ابي عبيدة انه يوحى اليه وادعى الوحي ها جاؤوا الى ابن عباس وقالوا يا ابا يا ابا العباس - 01:19:41
ان ابا اسحاق هو هذا المختار ابن ابي عبيد. ان ابا اسحاق يزعم انه يوحى اليه يأتيه قال صدق. قالوا كيف صدق؟ قال الم تسمع قول الله عز شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى الى بعض زخرف القول غرورا - 01:20:08
هذا يأتيه شيطان بالانس الجن يوحي اليه لانه هو من شياطين الانس فيأتيه واما الوحي الذي على الانبياء فذاك الملائكة على كل هم ايش؟ هذه المخاليق. فمخاريق السحرة والكهنة وين يأتي ويقول انه يعرف كذا ويأتيه الغيب انما من الجن - 01:20:25
انما هي يوحيها اليهم قرناؤهم من الجن وليس من اه كرامة الاولياء في شيء ولا هي معجزات الانبياء نعم الحادية والعشرون تعبدهم بالبكاء والتصدية. هذا ايضا من صفات اهل الجاهلية - 01:20:46
يتعبدون كما قال عز وجل. كانوا اذا طافوا بالبيت وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء بكاء ايش؟ يضربون كذا ويصفرون بكاء وتصدير. يعني ايش؟ مكاء تصفير وتصدية تسبيق. عند البيت - 01:21:07
واصبح يشبههم في الصوفية في هذا الوقت كذا ها ويرقصون في المساجد يزعمون انهم يذكرون الله هذا كله من صفات هذه الاشياء التي جاءت عن اهل الجاهلية الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا - 01:21:23
كما يعني حالهم مثل ما ذكرنا من هؤلاء الذين طبولهم في المساجد اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اقرب شيء واسهل شيء عندهم جعلوه الدين. والمشاق والامور هذه يجعلونها ليست من الدين - 01:21:46
ستجدهم في مساجدهم يطبلون ويقولون انها ذكر لله. لهو ولا علم الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه. كقولهم نحن اكثر اموالا واولاد وما نحن بمعذبين - 01:22:03
يعني هذا جعلوا عطاء الدنيا دليل على الرضا وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى - 01:22:26
اموال كثرة الاموال ليش قربى عند الله يكون بلاء. قال انما اموالكم واولادكم فتنة امتحان هي العطاء وكثرة الدنيا ليست ليست لان الله يحب العبد ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الله - 01:22:44
في الدنيا من يحب ومن لا يحب واما الدين فلا يعطيه الا من يحب اذا هي ليست دليل على وقالوا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقت كافرا منها شربة ماء - 01:23:03
الثالثة الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق. ترك الدخول. احسن الله يا شيخنا. ترك الدخول في الحق اذا سبقهم اليه الضعفاء تكبرا وانفة فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الايات. نعم - 01:23:15
قريش قالوا انا نريد ان نجالسك او نجالسك يا محمد ولكن عندك هؤلاء الضعفاء بلال وعمار هؤلاء المساكين انت يعني نريد نادي متميز فقال عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هؤلاء قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة - 01:23:37
يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا يعني مجالس الحياة الدنيا مع هؤلاء نهاها الله عز وجل. وقال قالوا انؤمن لك واتبعك الارذل يقولون لنوح عليه السلام - 01:24:00
قالوا ما وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي كانوا يتكبرون الا لانهم لا يريدون ان يكونوا اه تبعا للضعفاء. كل هذا من الكبر نعم ويقولون اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 01:24:17
ما يستاهلون هؤلاء اذا كان لو كان دينا شريفا ما تبعها ولا هذا غير صحيح على العدل الدين الصحيح يدل على العدل وان الاقرب الناس الى الله هو اتقاهم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:24:35

الخامسة والعشرون الاستدلال على بطلانه بسبق الضعفاء كقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. صحيح. ايضا هذا من من من طريقته للجاهلية يقول لو كان خيرا ما سبقنا اليه الضعفاء. نحن احق واولى كون ان الله جعل لنا في الدنيا المال والوجاهة - 01:24:50
والمكانة اذا نحن اولى بالحق واولى بالخير جعلوا هذه المقايسة الفاسدة قياسا الفاسد قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. هذه حجة اهل الباطل في دائما نعم السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة - 01:25:12
السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. صحيح هذه من صفاتهم ايضا كما قال عز وجل افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - 01:25:34
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. يعلمون انهم اخطأوا اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وانهم الا يظنون - 01:25:48
فهم يحرفون كتاب الله بعد ما عقلوه وهذي من صفاتهم وهذا يشبه من يحرفه في المعاني من اهل هذه البدع لهذه الأمة تجده يأتي الى معاني التي دلت على المعتقد الصحيح - 01:26:03
يحرف معناه باشياء اخرى ويسميه التأويل هو حرف كتاب الله بعد ما ما عقله وفهمه السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقول - 01:26:18
يقولون هذا من عند الله. الاية؟ اي نعم. هذي في سياق الاولى التي قبلها. لانه قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - 01:26:38
هم يصنفونه ويقولون كانوا ينسخون من الاشياء يقولون من التوراة قطعة من التوراة جزء من التوراة كذا ويكتبون ويحرفون. ويخفونه التوراة مخفاة عندهم. لكن يخرجون للناس اشياء ويحرفونها اعوذ بالله - 01:26:59
الثانية والعشرون انهم لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم. كقوله قالوا نؤمن بما انزل علينا. نعم الا الذي معهم يقبلونه من طائفتهم ومذهبهم وحزبهم ودينهم وما سوى ذلك لا يقبلون لان الله يقول عنهم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه - 01:27:19
وهو الحق مصدقا لمن معه. الذي جاء بعده وراءه جاء بعده وهو القرآن مصدق لما معهم قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين الزمهم بالحجة السابقة. انتم تقولون انكم تؤمنون بما - 01:27:48
فقط بالتوراة الانبياء الذين بعثوا بالتوراة. لماذا قتلتموهم؟ لماذا قتلتم زكريا ويحيى وحاولتم قتل عيسى وانجاه الله ومن قتل من الانبياء لو كنتم صادقين في زعمكم انكم تتبعون التوراة لم تقتل هؤلاء الانبياء. اذا المشكلة فيكم - 01:28:04
التاسعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعلمون بما تقول طائفتهم. الصواب لا يعملون لا يعملون من العمل التاسعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعملون بما تقوله طائفتهم. صحيح. يعني هم ماذا قالوا؟ قالوا نؤمن بما انزل - 01:28:26
ويكفرون بما وراءهم. وهو الحق مصدقا لما معه قال الله قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم آآ مؤمنين يعني ان كنتم صادقين بهذا الزعم بالانبياء لماذا تقتل الانبياء وهم الذين - 01:28:59
منصوص على على انهم انبياء لم تعملوا بما في التوراة وهكذا من يشبههم. نعم. كما نبه الله تعالى عليه بقوله قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 01:29:16
الثلاثون وهي من عجائب ايات الله انهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله عنه من الافتراق صار كل حزب بما لديهم فرحين عندك فرحين ها؟ عندك فرحين؟ نعم شيخنا يعني ما ما حكى الاية حكى المعنى - 01:29:33
لان على هذا خبر سار ما هو مرقمة اية. لا لا. ايه. على هذه هي يعني حكاية الاية وليس الاية لانها خبر صار فرحين خبر صارت صار كل حزب فرح طيب - 01:29:57
نعم هذه من العجائب هي الفرح بالتفرق لما تركوا الاجتماع فرحوا بالتفرق. كما ذكر الله عنهم كل حزب بما لديه فرحون. نسأل الله

العافية والسلامة وهذي عقوبة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. بدل ما يحبون الاجتماع اصلهم يحبون التفرق - 01:30:20
وهذا يشبهها كثير منا في هذه الامة من الشدودات والمخالفات قال فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب من مال دين فرح الحادية والثلاثون وهي من اعجب الايات ايضا معاداتهم معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة - 01:30:43
ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبيهم وفئتهم غاية المحبة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه السلام. واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون. هذي من العجائب - 01:31:07
يعني السحر هذا من دين فرعون. كان عنده السحرة يجمعهم فلما فعادوا النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءهم مصدقا بكتاب مصدقا لما معهم من التوراة وجاء بدين موسى دين الانبياء عدو - 01:31:24
ولجأوا الى دين فرعون وهو السحر واتبعوا ما تتلوا الشياطين قال هذه من العجائب وهكذا كل من عادى الحق وقع في الباطن وموالاة الباطل. نسأل الله العافية والسلامة الثانية والثلاثون. كفرهم بالحق اذا كان مع من لا يهوونه. كما قال تعالى وقالت اليهود ليست - 01:31:49
صار على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. الاية هذه من من صفاتهم ان الحق الذي ليس معهم يكفرون به ولو كان حقا اليهود يقولون ليست النصارى على شيء. يعني النصارى كفار. والنصارى يقولون اليهود ليسوا على حق. هم كفار - 01:32:14
مع انهم ايش؟ كلهم يدعون انهم يأخذون بالتوراة النصارى يسمونها العهد القديم والانجيل العهد الجديد ويعملون بهما واليهود يأخذون بالتوراة. ومع ذلك يلعن بعضهم بعضا اه اذا هذه من من ضلالاتهم - 01:32:34
نسأل الله العافية والسلامة وهذه مثل المسألة السابقة ثمان وعشرين نعم الثالثة والثلاثون. انكارهم ما اقروا انه من دينهم كما فعلوا في حج البيت. فقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا - 01:32:55
لا من سبها نفسه طيب نقف عند هذا بحيث نقف ونجعل فرصة نعطي اخوان فرصة لمن اراد يجدد الوضوء نكمل بعد المغرب ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 01:33:13
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:33:27